

السائح والمسافر المسؤول

عزيزي المسافر،

"السائح والمسافر المسؤول" هو دليل عملي يساعدك على أن تجعل من رحلتك تجربة مفيدة.

والنصيحة تستند إلى المدونة العالمية لأداب السياحة الصادرة عن منظمة السياحة العالمية.

السائح والمسافر المسؤول

ينبغي التخطيط للسياحة والسفر وممارستها كوسيلة للرفي الفردي والجماعي. والممارسة بذهن مفتوح هي عامل لا يعوض من عوامل تربية الذات والتسامح والاطلاع على أوجه الاختلاف المشروعة بين الشعوب والثقافات وعلى تنوعها.

ولكل فرد دور يؤديه في التوصل إلى السفر والسياحة بمسؤولية. ويجب على الحكومات والأعمال والمجتمعات المحلية أن تبذل ما في وسعها في هذا المجال. لكنك أنت كضيف بإمكانك أن تقدم الدعم بسبل عديدة لكي تحدث فرقا:

1. إفتح ذهنك أما الثقافات والتقاليد الأخرى، فهي تحدث تحولا في تجربتك وتجعلك جديرا باحترام السكان المحليين وموضع ترحيب من جانبهم. وكن سمحا تحترم التنوع والتقاليد والممارسات الاجتماعية والثقافية.
2. احترم حقوق الإنسان. فالاستغلال بأي شكل كان يتضارب مع الأهداف الأساسية للسياحة. والاستغلال الجنسي للأطفال جرم يعاقب عليه في المقاصد أو في بلد مرتكب الجرم.
3. ساعد على صون البيئة الطبيعية. واحم الحياة البرية والموائل. ولا تشتت المنتجات المصنوعة من نباتات أو حيوانات معرضة للخطر.
4. احترم الموارد الثقافية. فالأنشطة ينبغي أن تجري مع احترام التراث الفني والأثري والثقافي.

5. رحلتك يمكن أن تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فاشتر منتجات الأشغال اليدوية والحرفية المحلية لدعم الاقتصاد المحلي بواسطة استخدام مبادئ التجارة المنصفة. والمساومة على السلع ينبغي أن تعكس فهما للأجور المنصفة.
6. اطلع بنفسك على الوضع الصحي الراهن في المقاصد وكيفية الوصول إلى الطوارئ والخدمات القنصلية قبل مغادرتك. واطمئن إلى عدم تعريض صحتك وسلامتك الشخصية للخطر. وتأكد من إمكانية تلبية احتياجاتك الخاصة (الغذاء، القدرة على الوصول، العناية الطبية) قبل أن تقرر السفر إلى مقصد ما.
7. تعلم قدر الإمكان عن مقصدك، وخذ وقتك لفهم العادات والأعراف والتقاليد. وتجنب التصرفات التي يمكن أن تهين السكان المحليين.
8. اطلع على القوانين لكي لا ترتكب أي فعل يعتبر إجراميا في قانون البلد الذي تزوره. وامتنع عن الاتجار بما هو غير مشروع من مخدرات وأسلحة وقطع أثرية وأنواع محمية ومنتجات ومواد خطرة أو ممنوعة في النظم الوطنية.